

ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا (آل عمران 76) - الجزء

الخامس

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. ده اخر فيديو هنعرض فيه تفاسير لقول الله عز وجل في سورة آل عمران. الآية رقم سبعة وستين ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين - [00:00:00](#)

اه هنس تعرض اه تلات اربع مراجع تانية. لكن كالعادة قبل ما نكمل عرض تفاسير نقرأ الآيات الاول اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبين - [00:00:15](#)

اينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله لو فكونوا اشهدوا بانا مسلمون يا اهل الكتاب لم فيه إبراهيم ان لما تجاجون في إبراهيم وما انزلت التوراة والإنجيل - [00:00:46](#)

الا من بعده افلا تعقلون انتم هؤلاء حاججتم فيما لكم به علم فلما تجاجون فيما ليس لكم به علم والله يعلم وانتم لا تعلمون ما كان إبراهيم يهوديا ولا نصرانيا - [00:01:34](#)

ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين ان اولى الناس بابراهيم للذين اتباعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولهم المؤمنين هنبدأ اه قراءة من التفسير الوسيط للقرآن الكريم لمحمد سيد طنطاوي طبعا عرضا هذا التفسير قبل كده. التفسير الوسيط للقرآن الكريم تفسير سورة آل عمران للدكتور - [00:02:13](#)

محمد سيد طنطاوي وقتها مفتى جمهورية مصر العربية الجزء الثالث صفحة رقم مية تمانية وسبعين طيب هنا بيقول ثم ارشد الله تعالى المؤمنين الى ما يجب عليهم ان يقولوه اذا ما لاجي اذا ما - [00:02:56](#)

اه اذا ما لج الجاحدون في طغيانهم فقال فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون. يعني الله عز وجل ارشد المؤمنين لهم يقولوا ايه؟ لما الجاحدون او فيما معناه الكافرون - [00:03:22](#)

رفضوا هذه الدعوة. قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتأخذ بعضا بابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون - [00:03:40](#)

فان تولوا الجاحدون الكافرون. فهنا بيقول اي فان اعرض هؤلاء الكافرون دعوة الحق ودي قلنا نقطة في غاية الاهمية اوتوماتيك ما دام هو مش مسلم يبقى كافر. ما دام هو مش مسلم يبقى مشرك. ده اوتوماتيك. لأن احنا قلنا - [00:03:56](#)

تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله. يعني هم بيشركوا مع الله. ما بيعبدوش الله بس لأن بيشركوا بي الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. يعني هم بيشركوا. فالمفروض بيطلوا الكلام ده زي ما احنا ما بنعملش كده - [00:04:19](#)

ولا يتأخذ بعضا اربابا من دون الله فهم بيعملوا كده. احنا ما بنعملش كده. فيبيقوا زينا. تعالوا اليها وكونوا مسلمين مثلنا فان تولوا مين اللي هيتولى؟ ما دام تولى يبقى ايه؟ يبقى كافر جاحد - [00:04:38](#)

اي فان اعرض هؤلاء الكافرون عن دعوة الحق وانصرفوا عن موافقتكم بسبب ما هم عليه من عناد وجحود فلا فلا تجادلوهم ولا تجاجوهم. بل قولوا لهم اشهدوا بان مسلمون مذعنون لكلمة الحق - [00:04:57](#)

آآ بخلافكم انتم فقد رضيتم بما انتم فيه من باطل لأن الاسلام هو الدين الوحيد الحق. وما سواه فهو ايه؟ باطل. المسلمين بس هم المؤمنين اللي غيرهم يبقوا ايه؟ كافرين جاحدين فاسقين وهكذا - [00:05:15](#)

طبعا ده كلام محمد سيد طنطاوي يعني المفروض بقى من رجال الازهر كان وقتها مفتى الجمهورية بعد كده بقى شيخ الازهر فيعني الله المستعان حين في الصفحة رقم مية واحد وثمانين - 00:05:37

بيتكلم في آآ إبراهيم عليه السلام قوله تعالى والله يعلم وانت لا تعلمون تذليل قصد به تأكيد علم الله الشامل. يعني ربنا بيكلمكم عن ابراهيم ربنا يعلم اكتر منكم انت ما تعرفوش - 00:05:58

ونفى العلم عن اهل الكتاب في شأن ابراهيم اي والله تعالى يعلم حال ابراهيم ودينه ويعلم كل شيء في هذا الوجود وانت لا تعلمون ذلك ثم صرح سبحانه ببراءة ابراهيم من دين يخالف دين الاسلام - 00:06:17

ثم صرح سبحانه ببراءة ابراهيم من دين يخالف دين الاسلام فقال تعالى ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين. فاي دين ثاني غير الاسلام - 00:06:39

ده مش دين الانبياء خصوصا ابراهيم عليه السلام ابو الانبياء لان من نسله اسحاق ابو انبياء بنى اسرائيل ومن نسله اسماعيل جد سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم فهو اهم الانبياء واعظم الانبياء بعد النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:56
هنا بيقول وقوله حنيفا من الحنف وهو ميل عن الضلال الى الاستقامة. بعكس الجنف. يمكن نقطة مش واضحة ما علينا. فهو ميل عن الاستقامة الى الضلال واحنا قريبا في كلام الشيخ الشعراوي. ويقال آآ تحنف الرجل اي تحرى طريق الاستقامة -

00:07:16

اي ما كان ابراهيم عليه السلام. خلي بالك في هذا الكلام الرائع. ما كان ابراهيم عليه السلام في يوم من الايام يهوديا كما قال اليهود ولا نصرانيا كما قال النصارى. ولكنه كان حنيفا اي مائلا عن العقائد الزائفة. ده معناه - 00:07:43

ان اليهود والنصارى عقائدهم زائفة. متحرريا طريق الاستقامة. ده معناه ان اليهود والنصارى كانوا في الاعوجاج. وكان مسلما اي مستسلم لله تعالى منقادا له مخلصا له العبادة. وما كان من المشركين. الذين يشركون مع الله - 00:08:06

جهة اخرى بان يقولوا ان الله ثالث ثلاثة ده النصارى. او يقول عزيز بن الله ده اليهود او المسيح ابن الله ده النصارى او غير ذلك من الاقوال الباطلة والافعال الفاسدة - 00:08:26

رائع الصفحة اللي بعديها صفحة رقم مية اتنين وثمانين بيكمي بيقول ايه ففي هذه الاية الكريمة تنويه بشأن ابراهيم وتعريف باولئك الكافرين من اهل الكتاب اللي هم اليهود والنصارى كفار - 00:08:43

باولئك الكافرين من اهل وحلي بالك من دي مش بعيدية لأ ده بيان الجنس ده يعني هم من اهل الكتاب تعرفهم هم اهل الكتاب وبالتالي هو حاجة من الاتنين يا اما اهل الكتاب دول دخلوا الاسلام فيبيقوا كده بقوا مسلمين ما بقوش اهل الكتاب خلاص -

00:09:03

يا اما فضلوا على ما هم عليه يا اما يهود يا اما نصارى. فهم دول اهل الكتاب فكلهم كفار اللي ما دخلش الاسلام كافر اللي فضل يهودي ونصراني كافر كان بيقول ففي هذه الاية الكريمة تنويه - 00:09:30

بشأن ابراهيم وتعريف باولئك الكافرين من اهل الكتاب الذين يدعون ان ابراهيم كان يهوديا او نصرانيا بانهم هم هم المشركون. يعني هذه الاية الكريمة تعريف باولئك الكافرين وبيبين ان ايه؟ بانهم هم - 00:09:46

مشركون بخلاف ابراهيم فقد كان مبدأ من ذلك فيبيقى اليهود والنصارى الكفار علشان ما قبلوش هذه الدعوة ومشركين لحقيقة حالهم. لأن هم ما بيعبدوش الله عز وجل وحده لا شريك له - 00:10:06

بيتخدوا معه شركاء اب ابني رح قدس ورهبان مش عارف مين ايا كان ويتخذوا بعضهم بعضا اربابا من دون الله هنا بعد كده بيقول ايه في قول الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين - 00:10:24

وقوله تعالى اولى افضل تفضيل من الولي وهو القرب. يعني اقرب الناس بابراهيم. والمعنى ان اقرب الناس من ابراهيم واخصهم به واحقهم بالانساب اليه اصناف ثلاثة اللي هم مين؟ الذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا - 00:10:43

فبيقول اولهم بينه الله بقوله الذين اتبعوه اي الذين اجابوا دعوته في حياته واتبعوا دينه وشريعته بعد مماته اتباع سيدنا ابراهيم

ال الحقيقيين وقد اكده الله تعالى حكمه هذا بحرف ان وبافعل التفضيل. ان اولى توکید - 00:11:08
ان اولى الناس وباللام في قوله لا الذين اتبعوه ليرد على اقاويل اهل الكتاب ومفترياتهم حيث زعموا انه كان يهوديا او نصرانيا وثاني هذه الاصناف بينه سبحانه وهذا النبي والمراد به محمد صلى الله عليه وسلم. الداعي الى التوحيد الذي - 00:11:30
اليه ابراهيم اللي هو الاسلام يعني والجملة الكريمة من عطف الخاص على العام للاهتمام وللاشعار بأنه صلى الله عليه وسلم قد تلقى الهدایة من السماء كما تلقاها ابراهيم عليه السلام - 00:11:57

يعني هنا بيقول ايه في قول الله عز وجل ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي. يعني هو معطوف الذين اتبعوه سيدنا ابراهيم كده يعني بيان انه مخصوص يعني ذكر خاص بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:13
هنا بيقول والجملة الكريمة من عطف الخاص على العام للاهتمام به وللاشعار بأنه صلى الله عليه وسلم قد تلقى الهدایة من السماء كما تلقاها ابراهيم معلم وثالث هذه الاصناف بينه الله تعالى بقوله والذين امنوا اي الذين امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واتبعوه - 00:12:33

وفي هذا تنویه بشأن الامة الاسلامية وتقریر بان اتباع محمد صلى الله عليه وسلم احق بالانتساب الى ابراهيم من اهل الكتاب. يعني ايه يعني هم يهود ونصارى زي ما مذكور في الاناجيل وقلت الكلام ده قبل كده ان اليهود كانوا دائما يقولوا نحن ابناء ابراهيم.
فالمسیح كان بيقول لهم لو كنتم ابناء ابراهيم - 00:12:54

لعملتم اعمال ابراهيم ولكنكم الان تريدون ان تقتلوني وانا انسان لكمكم بالحق الذي سمعه من الله هذا لم يعمله ابراهيم فهم كفار فجار ما امنوش بالمسیح عليه السلام. ورغم انتسابهم لسيدنا ابراهيم سواء نسبا او هم اتباعه - 00:13:18
او بيدعوا ذلك كون انهم كفروا بالمسیح فده دليل انهم ايه؟ مش اتباع سيدنا ابراهيم على الحقيقة. كذلك ايضا واذا خذ الله ميثاق النبیین لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم - 00:13:39
به ولا تنصرنه فال التالي كون انهم ما امنوش بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. فهم حتى ولو ادعوا انهم اتباع سيدنا ابراهيم. او لو حتى ادعوا ان سيدنا ابراهيم كان يهوديا مثلنا او كان نصرانيا مثلنا كلامهم ده ما يفيدهش بصلة. لأن الواقع ان لو كانوا اتباع ابراهيم - 00:13:59

ان كانوا بقوا على دین ابراهيم اللي هو الدين اللي جه به النبي محمد صلى الله عليه وسلم فاتبعاهم للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. هو اللي هيخليلهم احق بالانتساب الى ابراهيم عليه السلام - 00:14:22
فاتبع امة محمد احق بالانتساب الى ابراهيم. مين اهل الكتاب اليهود والنصارى؟ اللي ممكن يكون فيه رابط نسب اب حقيقي وانهم فعلوا من نسل سيدنا ابراهيم مثلا سواءبني اسرائيل اللي بيدعوا انهم ناس الانبياء او حاجة زي كده - 00:14:39
فهنا بيقول وفي هذا التنویه بشأن الامة الاسلامية وتقریر بان اتباع محمد صلى الله عليه وسلم احق بالانتساب الى ابراهيم من اهل الكتاب لأن المؤمنين لأن المؤمنين طلبو الحق وامنوا به. اما اهل الكتاب فقد باعوا دينهم بدنياهم. وتركوا الحق جريا - 00:14:58
من وراء شهوتهم. اللي هو السلطان او النفوذ او ايا كان قوله والله ولی المؤمنين تذليل مقصود به تبشير المؤمنين بان الله تعالى هو ناصرهم ومتولي بامرهم اللهم اجعلنا من المؤمنين يا رب العالمين وتوفنا على الاسلام - 00:15:25

الله امين التفسير اللي بعده طبعا قرينا منه برضه قبل كده تفسير ايسير التفاسير لكلام العلي الكبير ده آتأليف ابی بکر جابر الجزائري. الواعظ بالمسجد النبوي الشريف. ده المجلد الاول من ايسير - 00:15:48

تفاصيل ابی بکر الجزائري صفحة رقم تلتمية سبعة وعشرين معنى الآيات. يقول ما زال السياق في ابطال باطل اهل الكتابين باطل اعتقادهم باطل وربنا بيقيم عليهم الحجج طوال سورة ال عمران. فهو بيقول ما زال السياق - 00:16:10
في ابطال باطل اهل الكتابين. اذ قال تعالى لرسوله قل لهم يا اهل الكتاب من يهود ونصارى تعالوا ارتفعوا من وهدة الباطل التي انتم واقعون فيها الى كلمة سواء كلمة عدل آأنصف نصف بیننا - 00:16:34
وهي ان نعبد الله وحده لا نشرك به شيئا. هنا في معنى في غاية الجمال تعالوا لما العلماء قالوا انه في الاصل من العلو والارتفاع فكان

هم ايه؟ في مكان منخفض - 00:16:58

سافل لما هم عليه من الباطل ويرتفعوا ويعتلون من الباطل الى ايه؟ الى التوحيد والاسلام شف المعنى الجميل وهذا تأمل لغوي وتدبر لغوي رائع تعالوا ارتفعوا من وحدة الباطل التي انتم واقعون فيها - 00:17:13

الى كلمة سواء كلمة عدل او نصف بیننا نصف اه يعني من الانصاف ده المقصود بیننا وهي ان نعبد الله وحده لا نشرك به سواء والا يتخد بعضا بعضا اربابا من دون الله - 00:17:41

فيفرض فيفترض طاعته على غيره ويلزمه بالسجود له تعظيمها وتقديسا. ده طبعا ايه بمسألة ثالث ثلاثة ابن الله المسيح ابن الله عزيز. الكهنوت والكهنة والسجود للصلباني والهيكل مذبح والقربان والكافن والايقونة - 00:17:57

طيب لكن انا عاجبني جدا هذا المعنى ان كل اي شخص على دين اخر غير الاسلام فهو في آآ مستوى اسفل بكثير. الله عز وجل يقول وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين. يعني هذا الايمان هو اللي بيجعل لنا الرفعة والعلو في الدنيا والآخرة. عندما -

00:18:23

نؤمن بالله عز وجل ونوحده ولا نشرك به شيئا ولا يتخد بعضا بعضا اربابا من دون الله ونتبع الوصايا والشائع والاحكام الالهية. ساعتها نبقى الاعلو الله المستعان. فيه كاريكاتير سخيف - 00:18:49

في ناس كتير بتشيره للأسف الشديد على الفيسبوك مسألة جايبيش شيخ مريع على كرسي وبعددين بيقول سبب تخلفنا وتأخرنا ابتعدنا عن الشريعة الاسلامية فواحد بيأسأله ويبيقول له طب وسبب تقدم اليابان وامريكا واوروبا التزامهم بالشريعة الاسلامية -

00:19:10

ايه الهدف من الكاريكاتير ده انت عاوز توصل للناس مفهوم ان الشريعة الاسلامية ليس لها اي دخل في ان ربنا يرضي علينا ويجعلنا من المتقدمين ويجعلنا من الاعلون ويجعلنا اسياد الارض - 00:19:31

انت عاوز تنفي هذا المعنى خطير جدا وفيه كفر بآيات كثيرة جدا في القرآن الكريم. يجب ان نعلم يقينا ان الالتزام بالشائع والوصايا والاحكام والالتزام بالاسلام اخلاق وتعاليم وعقائد وكل شيء هو اللي هيخلينا - 00:19:47

نسود على الارض مرة اخرى كما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده اما بقى الكفار احنا غيرهم الله النبي محمد صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح فيما معناه ان لو الدنيا كانت تساوي عند الله جناح بعوضة - 00:20:08

ما سقى منها الكافر شربة ماء لكن علشان خاطر الدنيا ما لهاش قيمة عند الله عز وجل. والكافر بيتابع السنن الكونية في الاجتهد وهكذا بيحصل الخير وبيحصل الثواب الدنيوي لكنه في الآخر يوم في الآخرة يوم القيمة من الخاسرين - 00:20:30

لكن احنا زي ما قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه نحن قوم اعزنا الله بالاسلام. فان ابتعينا العلم في غيره اللي حصل. اذنا الله ولنا في بني اسرائيل عبرة - 00:20:55

ربنا قال لهم عهد ما بيني وما بينكم. من ايام سيدنا ابراهيم عليه السلام. ان انتم تلتزموا بالوصايا والشائع والاحكام ختان هيكون علامة عهد ما بيني وما بينكم اللي يختتم ببقى ملتزم بالوصايا والشائع والاحكام كرم - 00:21:12

وان انتم لو التزمتوا بالوصايا والشائع والاحكام هدي لكم بركة وهكذا من نسلكم وهو رسم الارض من النيل للفرات لكن بني اسرائيل ما عملوش كده. فربنا سلط عليهم اعدائهم. وذلهم وقطعهم في الارض امما. وسيبي بابلي وغيره - 00:21:31

وغيره وغيره كل ده ليه علشان كانوا بيشرکوا بالله عز وجل وعلشان ما كانواش بيفنذوا الوصايا والشائع والاحكام الالهية فلازم نفهم ان اهل الدين مختلفين عن اهل الكفر. احنا مش هينصلح حالنا غير بالدين. هم كفار ما لهمش غير - 00:21:50

لكن هم بيتابعوا السنن الكونية فيبحصلوا على الدنيا. لكن احنا لما نتبع الشريعة الاسلامية ونطبع الاخلاق الاسلامية ونطبع الوصايا والشائع والاحكام ربنا يملكونا الدنيا ونحصل ايضا على ثواب الآخرة ده فقط - 00:22:12

يعني خواطر في ذهني لكن جت في بالي علشان مسألة ايه؟ تعالوا وارتفعوا وان المؤمنين هم الاعلون ودائما لهم العزة والكرامة في الدنيا ونصر من الله عز وجل وهكذا اللهم اصلاح احوال المسلمين المؤمنين يا رب العالمين - 00:22:33

فانا بيقول فان ابوا عليك ذلك وتولوا عنه فقولوا ايها المؤمنون. اشهدوا ايها المتولون عن الحق بانا مسلمون وفي هذا تعريض بل تصريح بان غيرهم ليسوا مسلمين. يعني كفار وبعدين هنا بيكمel تحت في مسألة ابراهيم عليه السلام - [00:22:54](#)
فيبيقول سه اكذبهم بعد ان وبخهم يعني ربنا بابن ان هم كذابين. فقال ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصراويا. وانما كان حنيفا موحدا
مطينا لربه مسلما له ولم يكن من المشركين - [00:23:18](#)

وبعد ان وبخ تعالى المجادلين لرسوله وكذبهم في دعواهم ان ابراهيم على دينهم قرر حقيقة كبرى ينبغي بان يعلموها ويقرروا بها
وهي ان احق الناس بالنسبة الى ابراهيم والانتماء اليه هم الذين اتبعوه على ملة - [00:23:37](#)
توحيد وعبادة الله تعالى بما شرع يعني مش
زبهم بيتحذوا بعضهم بعضا اربابا من دون الله - [00:23:57](#)

وهذا النبي الكريم العظيم محمد والذين امنوا معه واتبعوا الهدى الذي جاء به. والله تعالى ولـي المؤمنين وعدو كافرين والمشركين
الـي هـم اليـهـودـ والنـصـارـىـ الـذـيـنـ تـولـواـ عـنـ دـعـوـةـ الـحـقـ هـنـاـ بـيـقـوـلـ مـنـ هـدـاـيـةـ الـآـيـاتـ - [00:24:11](#)

لا لا يصلح حال البشرية ولا يستقيم امرها الا اذا اخذت بمبدأ الكلمة السواء وهي ان تعبد ربها وحده لا تشرك به وحده لا تشرك به
سواء وان لا يعلو بعضها على بعض تحت اي قانون او شعار - [00:24:30](#)

يعني كل الناس يكونوا سواسية تحت شرع الله عز وجل. هنا بيقول حجية التاريخ وبيان الحاجة اليه اللي هي مسألة ان انت تبحث
وتشفـوفـ فـعـلـاـ دـهـ حـقـيـقـيـ ولاـ لاـ وـتـبـحـسـ تـارـيـخـياـ عـنـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ - [00:24:51](#)

حجـيـةـ التـارـيـخـ وـبـيـانـ الحاجـةـ اليـهـ. اـذـرـ اللـهـ تـعـالـىـ عـلـىـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـيـ دـعـوـاهـ اـنـ اـبـرـاهـيمـ كانـ عـلـىـ دـيـنـهـ بـاـنـ التـورـاـةـ وـالـانـجـيـلـ لمـ يـنـزـلـاـ الاـ بـعـدـ وـفـاتـهـ. فـكـيـفـ يـكـوـنـ يـهـودـيـ اوـ نـصـراـوـيـ؟ـ يـعـنـيـ بـيـانـ حـالـةـ تـارـيـخـهـ مـيـنـ قـبـلـ مـيـنـ وـمـيـنـ جـهـ - [00:25:07](#)
بعد مـيـنـ وـهـكـذاـ الصـفـحةـ الـلـيـ بـعـدـيـهـ بـيـقـوـلـ ذـمـ مـنـ يـجـادـلـ فـيـمـاـ لـاـ عـلـمـ لـهـ بـهـ وـلـاـ شـأـنـ لـهـ فـيـهـ. وـقـلـنـاـ اـنـ دـيـ قـضـيـةـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ لـازـمـ
يلـتـفـتـ اليـهـ. كـلـ شـخـصـ بـيـنـاظـرـ - [00:25:23](#)

او يـدـعـوـ الىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ. لـابـدـ اـنـ يـكـوـنـ الـكـلـامـ عـلـىـ بـصـيـرـةـ وـعـلـىـ عـلـمـ هـنـاـ بـيـقـوـلـ الـيـهـودـيـةـ كـالـنـصـراـوـيـةـ لـمـ تـكـنـ دـيـنـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـمـاـ هـمـ
بـدـعـتـانـ لـاـغـيـرـ. يـعـنـيـ اـيـهـ بـدـعـتـانـ؟ـ يـعـنـيـ [00:25:38](#)

الـاـمـ مـاـ جـاـشـ بـهـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ. حـاجـاتـ جـديـدةـ مـاـ جـاـشـ بـهـ الـاـنـبـيـاءـ وـالـرـسـلـ. انـحـرـافـ وـتـحـرـيفـ وـتـبـدـيـلـ وـتـغـيـرـ لـمـنـهـجـ الـاـنـبـيـاءـ الـلـيـ جـمـ
بـهـ. لـاـنـ لـوـ هـمـ مـاـ كـانـوـشـ حـرـفـوـ وـبـدـلـوـ وـغـيـرـهـ. يـبـقـوـ كـانـوـاـ هـيـفـضـلـوـ عـلـىـ الـلـيـ كـانـ عـلـىـ اـبـرـاهـيمـ. وـلـوـ الـلـيـ كـانـ هـمـ - [00:25:52](#)
عـلـيـهـ مـنـ يـهـودـيـةـ اوـ نـصـراـوـيـةـ. كـانـ عـلـيـهـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ يـبـقـيـ مـاـ كـانـشـ فـيـهـ دـاعـيـ اـنـ رـبـنـاـ يـقـوـلـ مـاـ كـانـ اـبـرـاهـيمـ يـهـودـيـ اوـ نـصـراـوـيـ لـكـنـ
هـمـ عـلـشـانـ بـدـلـوـ وـابـتـدـعـوـ وـحـرـفـوـ وـغـيـرـوـ - [00:26:12](#)

فالـلـيـ هـمـ عـلـيـهـ مـنـ يـهـودـيـةـ وـنـصـراـوـيـةـ مـاـ كـانـشـ عـلـيـهـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ. فـرـبـنـاـ نـفـيـ الـكـلـامـ دـهـ عـنـ سـيـدـنـاـ اـبـرـاهـيمـ بـيـقـوـلـ الـمـؤـمـنـوـنـ بـعـضـهـمـ
اـولـيـاءـ بـعـضـ. وـاـنـ تـنـاعـتـ دـيـارـهـ وـتـبـاعـدـ اـقـطـارـهـ. وـالـلـهـ وـلـيـ الـمـؤـمـنـوـنـ - [00:26:28](#)
وـدـيـ مـسـأـلـةـ فـيـ غـاـيـةـ الـاـهـمـيـةـ اـهـ اللـهـ مـسـتـعـانـ رـبـنـاـ يـحـقـقـ هـذـاـ مـرـةـ اـخـرـ طـيـبـ دـهـ كـتـابـ جـبـتـ مـنـهـ اـقـتـبـاسـ لـشـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ. دـهـ
كـتـابـ يـمـكـنـ مـشـ مـعـرـفـ اـسـمـ جـمـعـ الـمـسـائـلـ - [00:26:44](#)

جمـعـ الـمـسـائـلـ دـهـ مـشـ كـتـابـ لـشـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـكـنـ هـوـ عـبـارـةـ عـنـ اـهـ مـسـائـلـ وـفـتـاوـيـ وـيـعـنـيـ حـاجـاتـ مـتـاخـدـةـ مـنـ مـخـطـوـطـاتـ
لـشـيـخـ الـاـسـلـامـيـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ مـاـ اـتـطـبـعـشـ قـبـلـ كـدـهـ. جـمـعـهـ آـآـ مـحـمـدـ عـزـيزـ شـمـسـ - [00:27:04](#)
وـلـاـ عـزـيرـ مـحـمـدـ عـزـيزـ شـمـسـ اوـ عـزـيزـ شـمـسـ مـاـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـمـحـقـقـ يـعـنـيـ جـمـعـ آـآـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـشـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـلـيـ مـاـ اـتـطـبـعـشـ قـبـلـ
كـدـهـ وـطـبـعـهـ فـيـمـاـ يـسـمـيـ بـجـامـعـ الـمـسـائـلـ - [00:27:26](#)

هـمـ سـتـ مـجـلـدـاتـ دـهـ الـمـجـلـدـ الـخـامـسـ اوـ الـمـجـمـوـعـةـ الـخـامـسـةـ مـنـ رـسـائـلـ وـمـسـائـلـ لـشـيـخـ الـاـسـلـامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ مـاـ اـتـطـبـعـشـ قـبـلـ كـدـهـ. يـبـقـيـ
دـهـ كـتـابـ اـجـيـبـ لـكـمـ آـآـ الـغـلـافـ مـرـةـ تـاـنـيـةـ تـشـفـوـهـ - [00:27:41](#)

دـهـ كـتـابـ جـامـعـ الـمـسـائـلـ لـشـيـخـ الـاـسـلـامـ اـحـمـدـ اـبـنـ عـبـدـالـحـلـيمـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ الـمـجـمـوـعـةـ الـخـامـسـةـ طـبـعـ دـارـ الـفـوـائدـ مـمـتـازـ جـداـ

في الصفحة رقم مية تسعه وسبعين ده فصل في معنى الحنيف - 00:27:54
يبيقول ده كلام شيخ الاسلام ابن تيمية فان هذا الاسم قد تكرر في القرآن. وقد فرض الله على الناس ان يكونوا حنفاء فرضه الله على اهل الكتاب سم على امة محمد - 00:28:16

واوجب عليه وعليه واجب عليهم ان يتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. فقال تعالى في اهل الكتاب وما امرؤا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين قيمة - 00:28:32

ده في سورة البينة. وهذا امر لجميع الخلق من المشركين واهل الكتاب وغيرهم وما امرؤا الا يعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكوة وذلك دين قيم وقال تعالى قل بل ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين - 00:28:54
في سورة البقرة وقال عن ابراهيم ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين في سورة ال عمران وقال تعالى قل صدق الله فاتبعوا ملة ابراهيم حنيفا. وما كان من المشركين - 00:29:15

ده آآ في سورة ال عمران ايضا. وقال تعالى ومن احسن دينا من اسلم وجهه لله وهو محسن وهو محسن واتبع ملة ابراهيم حنيفا.
في سورة النساء. وقال تعالى قل ابني هداني ربى الى صراط مستقيم - 00:29:36

دينا قيما ملة ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين ده ايضا في سورة الانعام شوف موهبة شيخ الاسلام ابن تيمية الحفظ وسرعة استحضار الآيات في الموضوع. تك تك تك عشرة او عشر آيات ولا حاجة في الموضوع ما ما فيش كلام بيستحضر - 00:29:56

آيات كلها على طول. اسأل الله عز وجل ان يرزقني هذا. حفظ كتاب الله عز وجل وسرعة الاستحضار وقال ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. ولم يك من المشركين - 00:30:20

انا والله مش بقدر الا اني اعلق على هذه المسألة. يعني الواحد عنده برنامج آآ بحث في القرآن وعنه المكتبة الشاملة وعنده وعنده ولعله ان اراد ان يبحث عن كل الآيات التي تذكر آآ مسألة الحنيفية - 00:30:36

مش هيطلعها زي شيخ الاسلام ابن تيمية كده سبحان الله فقال تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به وقال تعالى فاقم وجهك للدين حنيفا. فاقم وجهك للدين حنيفا. فطرة الله التي فطر الناس عليها - 00:30:55
لا تبدل لخلق الله ذلك الدين القيم ولكن اكثر الناس لا يعلمون منيبين اليه واتقوه واقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين هنا بقى بيقول ايه؟ والقرآن كله يدل على ان الحنيفية هي ملة ابراهيم - 00:31:19

وانها عبادة الله وحده والبراءة من الشرك اللي هو الميل عن الباطل وعبادته سبحانه انما تكون بما امر به وشرع. يعني مش بالباطل ما تعبدش ربنا على مزاجك. تعبد ربنا زي ما امرك - 00:31:38

وذلك يدخل في الحنيفية ولا يدخل فيها ما ابتدع من العبادات. ودي الجملة المهمة بقى كما ابتدع اليهود والنصارى. ما الاية بتقول ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا. ولكن كان حنيفا - 00:31:56

مسلمًا وما كان من المشركين حنيفا يعني مائلاً عن الباطل يتحرى آآ طريق الاستقامة وهكذا كما ابتدع اليهود والنصارى ولا يدخل فيها ما ابتدع من العبادات كما ابتدع اليهود والنصارى. عبادات لم يأمر بها الانبياء - 00:32:15

فإن موسى وعيسى وغيرهما من الأنبياء بنى إسرائيل ومن ومن اتبعهم كانوا حنفاء بخلاف من بدل دينهم اللي هم اليهود والنصارى فإنه خارج عن الحنيفية وقد امر الله اهل الكتاب وغيرهم ان يعبدوه مخلصين له الدين حنفاء فبدلوا وتصرفوا من بعد ما جاءتهم البينة سورة البينة - 00:32:38

ممتنع جداً ده اخر اه مرجع هنقرأ منه كتاب عنوانه جميل جداً اسمه الابطال. لنظرية الخلط بين ان دين الاسلام وغيره من الاديان. الابطال لنظرية الخلط بين دين الاسلام وغيره من الاديان. يعني هذا الكتاب مختص - 00:33:05

في بيان حدود الاسلام وبيان حدود الفرق ما بين الاسلام وما بين الاديان الاخرى في مسائل الایمان والکفر والعقيدة وهكذا بقلم بكر بن عبدالله ابو زيد. في الصفحة رقم مية وواحد بيقول كلام جميل جداً جداً - 00:33:27

في قول الله عز وجل قل يا اهل الكتاب بيقول وليعلم كل مسلم انه لا لقاء ولا وفاق بين اهل الاسلام والكتاب والكتابيين وغيرهم من امم الكفر لا لقاء ولا وفاق - 00:33:47

بين اهل الاسلام من ناحية والكتابيين وغيرهم من امم الكفر من ناحية تانية الا وفق الاصول التي نصت عليها الآية الكريمة يعني ايه ؟ يعني ما فيش وفاق ولا لقاء ما بين المسلمين وما بين الكفار اللي منهم اليهود والنصارى غير لو - 00:34:08

بالدعوة اللي موجودة في هذه الآية قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. فان تولوا - 00:34:32

قولوا اشهدوا باني مسلمون فايه بقى الاصول دي توحيد الله تعالى ونبذ الاشتراك به وطاعته في الحكم والتشريع واتباع خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم الذي بشرت به التوراة والانجيل - 00:34:47

هنا بيقول نقطة في غاية الالهامية وانا قلتها قبل كده. فيجب ان تكون هذه الآية هي شعار كل مجادلة بين اهل الاسلام وبين اهل الكتاب اللي هو ايه ؟ التوحيد الدعوة الى التوحيد - 00:35:06

انا بقول بحسب خبرتي في مجال الحوار الاسلامي المسيحي في اربع نقاط في غاية الالهامية هم الاساس في نقاش النصارى مسألة الثالوث رقم واحد مسألة التجسد والاهوت المسيح رقم اتنين. مسألة الصلب والفداء رقم رقم ثلاثة مسألة وهي وعصمة الكتاب المقدس رقم اربعة - 00:35:20

انا بقدم النقطة الرابعة على كل النقاط الثانية علشان المفروض الاهم ان انت تشوف ايه هو المصدر اللي هو بيدعى انه بيأخذ انه بيأخذ منه العقائد والعبادات والشرائع وهكذا. هو بيقول الكتاب المقدس. ممتاز جدا جدا - 00:35:46

هل الكتاب المقدس له مصداقية ؟ هل الكتاب المقدس صالح باحنا ناخذ منه العقائد وهكذا ؟ يبقى نمسك الكتاب المقدس نقدا اعلى نقد نصي نسبة ان الكتاب المقدس ما لوشن سند متصل لنبي معروف يوحى اليه من الله وهكذا يبقى وبالتالي - 00:36:06

وسنرفض الكتاب المقدس ونبدا نعرفه بالقرآن لكن يكون الهدف والنية الاساسية ايه ؟ ان هو عنده عقائد باطلة من شرك وكفر هو بيدعى انه بيأخذها من الكتاب المقدس. يبقى آآ ابين له بطلان الكتاب المقدس - 00:36:30

واوضح له هيمنة القرآن على كل الكتابات السماوية السابقة بهدف ايه ؟ انه يرجع للقرآن يأخذ منه توحيد لازم يبقى الهدف في كل نقاش توحيد. توحيد توصيل التوحيد في ناس كثيرة جدا جدا بتضيع وقتها في نقاشات في نقاط - 00:36:52

للأسف الشديد اقل ما يقال عنها انها تافهة لازم يكون تكون النية والهدف اللي انت عايزه من الحوار اخراج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا اربابا من دون الله - 00:37:17

اي طريق هيوصل لك لهذا الهدف فهو طريق دعوي مشروع اي طريق اخر يوصل لهدف اخر غير التوحيد يبقى هدف غير مشروع يبقى طريق غير مشروع يبقى مجادلة باطلة للأسف الشديد. هنا بيقول فيجب ان تكون هذه الآية هي شعار كل مجادلة بين اهل - 00:37:43

الاسلام وبين اهل الكتاب وغيرهم وكل جهد يبذل لتحقيق غير هذه الاصول فهو باطل باطل انا اتفق مع هذا الكلام يبقى احنا كده آآ انتهينا من عرض تفاسير ومراجع واقوال العلماء - 00:38:04

بقول الله عز وجل في سورة آل عمران الآية رقم سبعة وستين ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا موسى. ولكن كان حنيفا مسلما وما كان من المشركين وانا يعني بختصر الموضوع في هذه الآية لكن انت طبعا آآ السياق كله مهم زي ما احنا شرحنا المرة القادمة باذن الله عز وجل - 00:38:22

هل هنعرض ايات جديدة ونعرض تفاسير مرة اخرى باذن الله عز وجل في نفس الموضوع بيان ان اهل الاسلام هم فقط اهل الایمان ان اي شخص غير مسلم فهو كافر مشرك مآلہ يوم القيمة النار خالدا فيها ابدا لومات على الكفر وما دخلش الاسلام - 00:38:42

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك لا تننسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:39:03